



Mechanisms for Building Narrative Chains to Teach Arabic to Non-Native Speakers : Global Chain Extrapolation and Artificial Intelligence Investment

Hoda H. Abdelsalam

Arabic Language Department, Faculty of Education , Ain Shams University, Egypt

hodaabdelsalam@edu.asu.edu.eg

Received: 20-7-2023

Revised: 6-9-2023

Accepted: 29-9-2023

Published: 1-10-2023

DOI: 10.21608/jssa.2023.224160.1526

Volume 24 Issue 7 (2023) Pp.53-77

Abstract:

Building narrative chains to teach Arabic to non-native speakers, and the procedural mechanisms it entails is an approach that exceeds the limits of the acquisition of a language in its environment. It is a phenomenon that tweets outside the flock, but soon resumes its journey armed with what suits it and is compatible with its ideology, rooted and renewed. This phenomenon never lost sight of the characteristic features of the era, so it worked hard to get a share of them. It turned the wheel of production, used smart arms, facilitated industry, and supported leadership. It made reading a mark in the field of language teaching; a mark that is coupled with such functions as (coding, encoding, analysis, evaluation, and simplification). All of the above are a step towards supporting institutional production.

Keywords : Narrative chains - Teaching Arabic – non-native speakers - Terms of reference - Artificial intelligence.

آليات بناء سلاسل السرد الحكائي لتعليم العربية لغير ناطقيها : استقراء السلاسل العالمية ، واستثمار الذكاء الاصطناعي

د. هدى حسن حسين عبد السلام

مدرس نحو وصرف

قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة عين شمس

جمهورية مصر العربية

hodaabdel salam@edu.asu.edu.eg

المستخلص : بناء سلاسل السرد الحكائي لتعليم العربية لغير ناطقيها ، وما يتطلبه من آليات إجرائية ، رؤية تجاوز حدود اكتساب اللغة في بيئتها. إنها ظاهرة تغرد خارج السرب ، لكن سرعان ما تعود رحلتها متسلحة بما يناسبها ، ويوافق أيدلوجيتها ، تأصيلاً وتجديداً. لم يغب عن بالها سمة العصر فاجتهدت أن تتال منها نصيباً ، فأدارت عجلة الإنتاج ، واستعانت بسواعد ذكية ، يسّرت الصناعة ، ودعّمت الريادة ؛ إلى أن جعلت من المقروء علامة في ميدان تعليم اللغات ، علامة مقرونة بداول (التشفير ، والترميز ، والتحليل ، والتقويم ، والتبسيط) ، كل ما سبق خطوة في طريق دعم الإنتاج المؤسسي .

الكلمات المفتاحية : السرد الحكائي - تعليم العربية - غير الناطقين - الأطر المرجعية - الذكاء الاصطناعي .

منهج البحث

- فرضت طبيعة البحث استخدام المنهج الوصفي ، بما يطوّعه من أدوات ، ارتأتها الأوفق في تحديد ما يأتي :
- (1) **مشكلة البحث** : افتقار ساحة تعليم العربية لمواد قرآنية سردية حكاية ، تصطف في سلاسل ، بما يتفق وفلسفة الأطر العالمية لتعليم اللغات .
 - (2) **حدود البحث** : آليات بناء سلاسل السرد الحكائي لتعليم العربية لغير ناطقيها :
- استقراء سلاسل السرد الحكائي لدور النشر العالمية في مجال تعليم اللغة الإنجليزية : ك (MM
(Compass ، Macmillan ، Penguin ، Oxford ، Express ،⁽¹⁾ .
- استثمار أدوات الذكاء الاصطناعي⁽²⁾ في معالجة نصوص السرد الحكائي آلياً : ك (الترجمة ، والتشكيل ، والتلخيص ، وإعادة الصياغة ، ... إلخ)⁽³⁾ .
 - (3) **هدف البحث** :
- تأطير سلاسل المقروء السرد الحكائي العربي سيبيولوجياً : إنتاجاً ، وتوزيعاً ، واستهلاكاً .
- التأكيد على دور الدراسات البيئية في دعم البحوث التطبيقية .

(1) دور نشر بريطانية .

(2) مقدمة كتاب : العربية والذكاء الاصطناعي ، ص 13 .

(3) مقدمة كتاب : المعالجة الآلية للنصوص العربية ، ص 11 .

مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها) العدد 7 المجلد 24 2023

- الاتفاق على مبدأ يسرّج البحث من صدره حتى عجزه ، أن استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة نصوص اللغة العربية آلياً ، أصبح أمراً واقعاً ، لا ندير له ظهورنا ، فنمكث في أبراج عاجية ، رافضين التغيير ، بل علينا المواجهة ، وتطويع ما يناسب خصوصية اللغة .
- دعم دور المؤسسات المعنية بتدريس اللغة العربية ، أساتذة وطلاباً ؛ بتوظيف مواهبهم الإبداعية ، في إنتاج سلاسل السرد الحكائي ، بكل ما يتطلبه الإنتاج من عمليات إجرائية ، تستدعي تقويم المعوّج ، وتنقيح المُعْتَل ، وتبسيط المُسَهَّب ، وتفسير المُبْهَم ، وتقنين المُرْسَل ، وتأصيل المُحَدَّث .

(4) أهمية الموضوع : بناء سلاسل قرآنية تمكن المتعلم من مفاتيح اللغة ، لاسيما لو كانت سرداً حكاياً يحقق متعة التعلم ؛ فلا يُعْرَض للمتعلم فتور (4) ؛ أقرّ بذلك علماؤنا قائلين : " متى تُقَلّ الدرس ، تتأقلت النفس ، وتفاعست الطبيعة " (5) ، " وها نحن نستن بسننهم ؛ ف " وجه التعليم لمن يبتغي ملكة العربية ، ويروم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلام العرب القديم الجاري على أساليبهم (6) ؛ لـ " يلحق بأهلها في الفصاحة " (7) ، فالفصاحة غايته ؛ لا " أن يعرب عن نفسه حتى يفهم السامع مراده " (8) .

(5) الدراسات السابقة : لم أوف - على حد علمي - على دراسة مشابهة لموضوع البحث ، وما كان موجوداً على الساحة اقتصر على توظيف النص السرد الحكائي في تعليم العربية للناطقين بغيرها ، ومنها على سبيل التمثيل لا الحصر : " أثر القصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " (9) ، " أسس توظيف النص القصصي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسة وصفية تطبيقية) " (10) ، " توظيف القصة القصيرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المستوى المتوسط نموذجاً " (11) ، " دور القصة القصيرة في تعليم اللغة العربية (لغة ثانية) " (12) ، " دور الحكاية في تنمية الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها " (13) .

(6) عينة الدراسة : سلاسل السرد الحكائي لتعليم العربية لغير ناطقيها المؤلفة وفق الإطار المرجعي الأوروبي CEFR : لم يكن ذكر الإطار المرجعي الأوروبي إقصاء لما عداه من الأطر ، بل كان تقييداً لما وجدناه على ساحة التأليف ، وأرجأناه فرعاً لا اصلاً ، قابلاً للنسخ والتعديل .

(4) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، 14/1 .

(5) رسائل الجاحظ (رسالة الجد والهزل) ، 1/250 .

(6) مقدمة ابن خلدون ، 3/1146 .

(7) الخصائص ، 35/1 .

(8) الصاحب في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، ص 44 .

(9) محمد إبراهيم ، أحمد حواتمة - معهد اللغة العربية - جامعة إفريقيا العالمية - السودان - عدد 10 - 2010 م .

(10) محمد إبراهيم ، عمران مصلح - مجلة اللسان الدولية للدراسات اللغوية والأدبية - مجلد 2 - عدد 6 - 2018 م .

(11) عمران أحمد - محمد عبد الرحمن - المؤتمر الدولي الثاني للدراسات اللغوية - كلية اللغات - جامعة المدينة العالمية - ماليزيا - 2016 م .

(12) فاطمة الكحلاني - المؤتمر الدولي : اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية - معهد اللغويات العربية - جامعة الملك

سعود - المملكة العربية السعودية - 2014 م .

(13) أمل الأفيوني - مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية - مجلد 2 - عدد 1 - 2021 م .

مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها) العدد 7 المجلد 24 2023

- السلسلة الأولى : سلسلة حكايات عربية للمبتدئين Arabische Ceschichten für Anfänger :**
الأسد والفأر Der Löwe und die Mause ، فريد والحمار العنيد Farid und der störrische Esel ،
صقر الشيخ محمود Der Falke von Scheich Mahmud .
صدرت السلسلة عن دار نشر Hueber بألمانيا ، ألفها نبيل عثمان (14) مؤسس معهد تعليم اللغة العربية
(أسرتي) بألمانيا ، من مؤلفاته : قاموس صغير kleines Lexikon : كلمات ألمانية ذات أصل عربي
deutscher Wörter arabischer Herkunft ، معجم تصريف الأفعال العربية
Konjugationslexikon arabischer Verben .
جاءت سلسلة الحكايات في إطار المنهج المتكامل الذي وضعه نبيل بالمعهد لتعليم اللغة العربية :
- المستوى الأول : يتكون من (الكتاب التعليمي ، وكتاب الواجب ، وكتيب مفاتيح الإجابات) .
 - المستوى الثاني : يتكون من (الكتاب التعليمي ، وكتيب الإجابات) .
 - قاموس جموع التكسير Lexikon gebrochener Plurale im Arabischen .
 - كتاب ملخص مختصر للفعل العربي Kurzgefaßte arabische Verblehre .
 - كتاب المطالعة : نوادر جا Die Anekdoten des Spaßmachers Djuha .
- لم يأخذ نبيل على عاتقه مهمة نشر اللغة العربية في ألمانيا فحسب ، بل كان سفيراً للثقافة العربية كما
وسمته قناة KenFM في لقاء أجرته معه (15) ، وليس أدل على ذلك من المحتوى الثقافي بمستويي المنهج :
محتوى رصين ، ازدانت صفحاته بنماذج لـ : الخطوط العربية (النسخ ، الرقعة ، الفارسي ، المغربي ،
الكوفي ، الثلث) ، والنقوش الإسلامية ، والعمارة الإسلامية كالمئذنة ، وصور لـ : آلات الموسيقى العربية
كآلة القانون ، والآلات الطبية كالمشار ، وسير ذاتية قصيرة لـ : الرحالة كابين بطوطة ، والأطباء كابين سينا ،
والخلفاء كهارون الرشيد ، والشعراء القدامى كأبي نواس ، والشعراء المحدثين كأحمد شوقي ، والروائيين
كنجيب محفوظ ، والمناضلين كقاسم أمين ، والمطربين كأحمد شوقي ، والممثلين كنجيب الريحاني ، ونبذة
مختصرة عن العلوم كالجبر ، ونماذج للأعمال الأدبية ككليلا ودمنة .
- الحكايات وإن خصصها نبيل بسلسلة ، فلا يخلو المحتوى التواصلية بمستويي المنهج من الحكايات : كـ :
حكاية ألف ليلة وليلة ، بل ووظفت لتدعم مهارات اللغة ، تحت عنوان : قصص طريفة للقراءة والكتابة
والراوي : كـ : مخلوط السكر والملح ، الأب البخيل ، الجدة لا تأكل اللوز ، اضحك مع الطفيلي .
استهدفت السلسلة : (أ) الألمان ، (ب) متحدثي العربية كلغة أم ، الذين يعيشون في البلدان الناطقة بالألمانية :
هؤلاء يمكنهم الاستفادة منها ، وإن كانت موجهة في الأصل للألمان (16) .

(14) الحاصل على ليسانس اللغة الألمانية من جامعة عين شمس ، والدكتورة من جامعة Ludwig Maximilians بألمانيا
عام 1971 م . انظر مقالة : " Nabil Osman : Vom Deutsch-zum Arabischlehrer " ، بقلم : " Ekkehart
Schmidt-Fink " ، على الموقع الإلكتروني :

<http://aid.schmueller.de/index.htm?http://aid.schmueller.de/2001-2/portraits.htm>

(15) نُشر على موقع : <https://apolut.net/nabil-osman/> ، تحت عنوان : " Dr. KenFm im Gespräch mit : Nabil Osman " .

(16) مقدمة الحكايات الثلاث .

السلسلة الثانية : سلسلة تعليم اللغة العربية بالقصص والحكايات : بمستوياتها الثلاث ، يحوي كل مستوي ثلاثين قصة أو حكاية ، على سبيل المثال :

- المستوى المبتدئ A : جحا والحص ، ملك الصين ، ذكاء الثعلب ، جزاء سنمار ، ... إلخ .
 - المستوى المتوسط B : البيضة الذهبية ، فكاها أشعب ، ماتت الطنجرة ، وصية حكيم ، ... إلخ .
 - المستوى المتقدم C : كيف أعادك وهذا أثر فأسك ، قصة إنايين ، حذاء أبي القاسم الطنبوري ، ... إلخ .
- صدرت السلسلة عن دار سنابل بتركيا ، ومدير اتحاد معلمي العربية للناطقين بغيرها (17) ، ومؤلف مناهج تعليمية ، ومحرر مجلة 29 مايو بتركيا ، ومعلمي العربية للناطقين بغيرها الإلكترونية ، من مؤلفاته في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها : التعابير الشائعة في المحادثة العربية ، سلسلة المنهج العالمي (سبعة أجزاء) ، سلسلة اللسان المبين (ستة أجزاء) ، سلسلة في مهارة الاستماع : استمع وشاهد (ثلاثة أجزاء) ، المعجم المصور للكلمات الشائعة للمبتدئين ، سلسلة تعليم العربية بالطرفة والفكاها (المستوى : المبتدئ ، المتوسط ، المتقدم) ، تعليم العربية لأغراض خاصة (لغة السياسة والإعلام) .

قدّم العديد من الأبحاث منها : تجربتي في استثمار علم اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (التعابير الاصطلاحية نموذجًا) (18) ، تطبيقات علم الدلالة عند العرب (19) .
كما قدّم مجموعة من البرامج التدريبية : تأهيل معلمي العربية للناطقين بغيرها ، تدريس المحادثة للناطقين بغير العربية .

كُتِبَ العديد من المقالات على الموقع الإلكتروني لتعليم جديد (new-educ) : منها : عشرة أمور لنجاح درس المحادثة في تعليم العربية لغير الناطقين بها ، كيف تقدّم درسًا نموذجيًا في مهارة القراءة ، المعايير العالمية لمعلمي اللغات الأجنبية في القرن الواحد والعشرين ، كتاب غير مجرى التعليم في أوروبا ، كيف تعدّ درسًا نموذجيًا في مهارة الاستماع ، كيف يقاس الأداء اللغوي وفق معايير واضعي الاختبارات بأوروبا ALTE ، أثر التعابير الاصطلاحية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، كيف أنجح في درس تجريبي لفرصة عمل في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها .
استهدفت السلسلة : (أ) متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها : الذين يرغبون في تطوير مهارة القراءة والفهم ، وتنمية الثروة اللغوية لديهم ، إضافة إلى تنمية مهارات المحادثة ، (ب) أبناء وارثي اللغة الذين يقيمون في الخارج ، ولا يتعرضون لمدخلات لغوية بصورة كافية ، وبحاجة إلى إثراء المعجم اللغوي ، وتنمية مهارات فهم المقروء للنصوص العربية (20) .

(17) الموقع الإلكتروني للاتحاد : (UATFNNS) ، اختصارًا لـ : " Union of Arabic Teachers For non-native Speakers " .

(18) بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول بإسطنبول : تعليم العربية للناطقين بغيرها (الرؤى والتجارب) - دار كنوز المعرفة - الأردن - 2015 م .

(19) مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية - السودان - مجلد 3 - عدد 2 - 2022 م .

(20) مقدمة المستويات الثلاث .

مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها) العدد 7 المجلد 24 2023

متن البحث

كان عنوان البحث - آليات بناء سلاسل السرد الحكائي لتعليم العربية لغير ناطقيها : استقراء السلاسل العالمية ، واستثمار الذكاء الاصطناعي - تقييداً لما انتخبناه من آليات ، ووظفناه عند تشييد عناصر البناء على النحو الآتي :

أولاً : الغلاف : شبّه أشهر مصممي أغلفة الكتب بيتر مندلسون " Peter Mendlsund " غلاف الكتاب بالجاكت (21) ، واعتبر كلُّ من يوري روبرس " Yuri Robbers " ، وسكولد أنيمري " Skjold " Annemarie " أنَّ الغلاف الجيد بمثابة إعلان (22) ، دعانا هذا أن نولي الغلاف رعاية ، ونفصل القول في كيفية تصميم الغلاف :

(1) الأمامي : شُفّر غلاف سلسلة حكايات عربية للمبتدئين باللون الأصفر ، وصُمم ببعدي (طول 24 × عرض 17) ، دُوّن عليه اسم (المنهج ، المؤلف ، السلسلة ، الحكاية ، دار النشر ، المؤسسة التعليمية) ، والمستوى اللغوي المعياري ، أما سلسلة تعليم اللغة العربية بالقصص والحكايات ، فشُفّر الغلاف باللون البرتقالي للمستوى المبتديء A ، والأحمر للمستوى المتوسط B ، والأزرق للمستوى المتقدم C ، وصُمم ببعدي (طول 24 × عرض 21) ، ودُوّن عليه اسم : (السلسلة ، المؤلف ، دار النشر ، المستوى اللغوي المعياري) .

قسّم الإطار المرجعي الأوروبي CEFR : " Common European Framework of Reference for Languages " (23) المستويات اللغوية إلى ستة مستويات مرجعية معيارية ، ينتمي كل مستويين منها إلى مستوى رئيسي على النحو الآتي : المستوى المبتديء (الاستخدام الأولي للغة) A2 - A1 ، والمستوى المتوسط (الاستخدام الذاتي للغة) B2 - B1 ، والمستوى المتقدم (الاستخدام المُتقن للغة) C2 - C1 ، هذا وقد استحدثت بعض دور النشر العالمية مستويات إضافية ، اطلعنا على بعضها ، فيما أتاحت دور النشر على مواقعها الإلكترونية من كتالوج خاص بالسلسلة المعنية ، فها هي دار نشر Compass (24) في سلسلتها : القراء الكلاسيكيين " Classic Readers " تستحدث مستوى " Lower Emergent : Below " ، وقسّمت مستوى (A1) إلى ثلاثة مستويات " Beginner ، Upper Emergent ، Emergent " . واستحدثت دار نشر Penguin في سلسلتها مستوى (Pre-A1) ، وأضافت مستوى (A1+) ، (A2+ ، B1+) (25) .

لم تكن تلك النماذج بمعزل عما وضعته الأطر كالإطار المرجعي الأوروبي ، الذي أتاح ثلاثة نماذج تشعبية ، والصندوق الوطني السويسري الذي أوصى بمقياس مترابط يشمل تسع مراحل تشعبية ذات أحجام أكبر أو أصغر (26) .

(21) صرح بهذا التشبيه في لقاء أجري معه تحت عنوان : " The Jacket Designer s Challenge : To Capture A Book By Its Cover " ، المنشور على الموقع الإلكتروني (NPR) :

<https://www.npr.org/2014/10/16/345548582/the-jacket-designers-challenge-to-capture-a-book-by-its-cover>

Creating Book Covers using PSTricks , P2 . (22)

(23) الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (دراسة . تدريس . تقييم) ، ص 35 .

Compass Publishing Catalog 2023 , P45 (24)

Penguin Readers Hand book , P3 (25)

مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها) العدد 7 المجلد 24 2023

وكان التقسيم المتشعب استجابة لحاجة يحددها صانع المحتوى ، استجابة لفكر أيولوجي تتبناه المؤسسة ، تحقق منافع برجماتية ، غايتها شريحة القراء المستهدفة ، بشرط عدم الابتعاد عن نقطة الانطلاق الأساسية (المستويات المعيارية) .

سمت بعض دور النشر العالمية مجموعات القصصية ، وكان البعد التداولي العلامة الفارقة في تلك التسميات - ك : (MM) : المجموعة الأولى : " Primary Readers " ، المجموعة الثانية : " Top Readers " ، المجموعة الثالثة : " Graded Readers " - بتصدير لفظ القراء Readers ، فمقبولية النص تستدعي إشراك القارئ في علاقة تفاعلية معه (27) ؛ لتزداد درجة الإعلامية كسمة ترويجية لدور النشر ، ففي ضوء نظرية التلقي " قراءة النص الأدبي وفهمه ، شأنهما شأن انتاجه " (28) .

وتعدد أنماط القراء يقع ضمن ما أسماه فولفغانغ إيزر " Wolfgang Iser " (جمالية التجارب في الأدب) (29) ، وعدد بعضاً من الأنماط ، كنمط القارئ : (الحقيقي Real ، الافتراضي Hypothetical ، المثالي Ideal ، المعاصر Contemporary) ، وما أسماه ستانلي فيش " Stanley Fish " سلطة الجماعات المفسرة ، وذكر نمط القارئ الخبير Informed (30) ، وذكر ريفاتير " Riffaterre " نمط القارئ الأعلى Super (31) ، وإرفين فولف " Erwin Wolff " نمط القارئ المقصود Intended (32) ، وأميرتو إيكو " Umberto Eco " نمط القارئ النموذج Model (33) ... إلخ .

أما دار نشر Macmillan فأضافت بعداً ينضاف إلى البعد السابق : المستكشفون (Explorers) (confident readers) ، الصغار Little (beginning readers) ، واليافعون Young (developing readers) .

(2) الخلفي : دُون على غلاف سلسلة :

- حكايات عربية : اسم (المنهج ، المؤلف ، السلسلة ، دار النشر) ، أسماء الحكايات الثلاث ، التعريف بالسلسلة ، الترقيم الدولي ، Barcode ، الموقع الإلكتروني لدار النشر .

- تعليم اللغة العربية بالقصص والحكايات : اسم دار النشر ، التعريف بالسلسلة ، الترقيم الدولي ، QRcode .

نفضّل القول فيما دُون :

أ- الترقيم الدولي : يسجل الناشر تاليفهم على مواقع الترقيم الدولية الإلكترونية ، مثل : <https://www.issn.org> ، <https://www.isbn.org> ، فالترقيم الدولي نوعان : (ISSN) " International Standard Serial Number " : وهو عبارة عن ثمانية أرقام مقسمة على وحدتين ، و (ISBN) " International Standard Book Number " : وهو عبارة عن ثلاثة عشر رقماً مقسمين على خمس وحدات ، وبـ (ISBN) رُقمت السلسلتان في الزاوية اليمنى من الغلاف .

(26) الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات (دراسة . تدريس . تقييم) ، ص 44 .

(27) فعل القراءة (نظرية جمالية التجارب في الأدب) ، ص 55 .

(28) نظرية التلقي (مقدمة نقدية) ، ص 170 .

(29) فعل القراءة (نظرية جمالية التجارب في الأدب) ، ص 20 - 24 .

(30) كتاب : هل يوجد نص في هذا الفصل ؟ سلطة الجماعات المفسرة ، ص 60 .

(31) Strukturele Dtilistik , P.44

(32) Der intendierte Leser , 141FF

(33) القارئ في الحكاية (التعاقد التأويلي في النصوص الحكائية) ، ص 61 .

مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها) العدد 7 المجلد 24 2023

ب- Barcode : فيه يُودع الناشر بياناً تأليفهم ، ويمكن الاستعانة بأحد المواقع الإلكترونية الآتية لإنشائه ، مثل : Barcode Generator ، Barcodes Pro .






ج- QRcode : يزوده الناشر بمصادر تعلم إضافية ، يستطيع القارئ معاينتها بواسطة قارئ الأكواد ، أو تطبيق الكاميرا في الهواتف الذكية ، ويمكن الاستعانة بأحد المواقع الإلكترونية الآتية لإنشائه ، مثل : QR ، TIGER ، Qrcodemonkey ، وقد ضُمّن سويقي الـ (QRcode) تسجيلات صوتية قرائية mp3 لكل قصص وحكايات سلسلته .


د- الرموز الأيقونية : لما كانت الرموز " مرادة لما رمزت له " (34) ، استُخدمت على الأغلفة كعلامات دالة على :

- أنماط السرد الحكائي : قصص الإثارة والمغامرة  ، الجريمة والغموض  ، ... (35) .

- المتاجر الإلكترونية :  ،  .

- المواد المصاحبة : كتاب الطالب الإلكتروني  ، مفاتيح إجابة التدريبات  ، مصادر

تعليمية  ، اختبارات تقييمية  ، بطاقات تعليمية  ، أوراق عمل  ، فيديوهات  (36) .

استخدم سويقي رمز  للدلالة على الفيديوهات التي أعدها - على قنواته على اليوتيوب : تعليم العربية لغير الناطقين بها Learning Arabic - لكل قصص المستوى الأول ، وبعض قصص المستوى المتوسط . وعلى ظهر الغلاف الخلفي رُقمت دار نشر Compass - في سلسلتها القراء الكلاسيكيين - المسارات الصوتية Tracks لكل فصل من فصول القصة تباعاً (37) ، وهذا يبسر الوصول إلى المسار المطلوب سماعه ، ولمزيد من التيسير نقترح تحديد زمن بداية كل مسار .

(3) الداخلي : دُون على غلاف :

- سلسلة حكايات عربية : حقوق الطبع والنشر ، رقم الطبعة ، سنة النشر ، سنوات نشر الطبقات السابقة ، الترقيم الدولي .

- سلسلة تعليم اللغة العربية : اسم المؤلف ، حقوق الطبع والنشر ، رقم الطبعة ، سنة النشر ، دار النشر (العنوان - رقم الهاتف - رقم الموبايل - البريد الإلكتروني ، الموقع الإلكتروني) ، الترقيم الدولي ، أسماء معلقِي الصوت ، ومحرري (الإعداد ، والمراجعة ، والأنشطة) . ولتحديد مهام محرري السلسلة يمكن الاستعانة بالأدلة الإرشادية ، منها : دليل شيكاغو للأسلوب The Chicago Manual of Style ، ودليل المحرر The Copyeditor's Handbook ، وفن التحرير الجيد The Fine Art of Copyediting .

(34) الفتوحات المكية ، 287/1 .

(35) أغلفة سلسلة Oxford .

(36) Compass Publishing Catalog 2023 .

(37) على سبيل المثال : Treasure Island ، Frankenstein ،

مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها) العدد 7 المجلد 24 2023

وخلا غلاف السلسلتين من كتابة أسماء مصممي صور الغلاف ، خلاف السلاسل العالمية ، فُكُتِب عليها :
. Cover (image/photograph/illustration) by ...

ثانياً : النص : يتطلب توظيف النص الحكائي السرد في ميدان تعليم اللغات عمليات إجرائية منها :
(1) الانتخاب : نحن في حاجة ماسة إلى توفير نصوص قراءة إضافية تعليمية مشوقة " تنمّي الثروة اللغوية لدى المتعلم ، وتحفظ ما اكتسبه من خلال التعلم ، وتمده بدافعية لتعلم المزيد منها " (38) ، و " تنقل المعرفة بطريقة شيقة جذابة " (39) هكذا قال صاحب السلسلتين .

لم يكن انتخاب أعمال السرد الحكائي ، وتوزيعها وفق المستويات ، يتم بطريقة عشوائية ، إنما يقوم على رؤية وفلسفة ، مفادها :

أ- تنوع الأنماط : ناسب ذلك سلسلة تعليم اللغة العربية بمستوياتها الثلاث ، وهو ما أقرّه سوفي في المقدمة قائلاً : " جاءت قصص وحكايات السلسلة متنوعة بين القصص الأدبية العربية ، والقصص العالمية ، وبين القصص الواقعية والخيالية ؛ ليتنوع الثراء المعرفي ، ويدفع الملل عن السير في ركاب نمط قصصي واحد " (40) ، وهو ما انتهجته السلاسل العالمية .

واعتماد نمط بعينه في مستوى ما لا يخالف التنوع ، إنما يعضده بخيط فكري واحد ، وهو ما صنعه نبيل حين طرّز سلسلته الموجهة للمستوى المبتدئ بحكايات منقاة من عالم الأدب الشعبي ، ودبّجها بصبغة قريبة للمتعلّم الأجنبي .

ب- التدرج الدائري : على مدار المستويات ، على النحو الآتي :

- التدرج التركيبي : حيث يُقدّم جزء من الباب النحوي في المستوى اللغوي محل القراءة ، وتُرجأ بقية أجزاء الباب إلى المستويات اللغوية اللاحقة (41) ، وهو ما انتهجته سلسلة Oxford ، فوضعت خطة قواعدية شاملة واضحة المعالم أمام القارئ ، جعلته ينتقل من جمود القاعدة إلى حيوية التطبيق عبر المستويات تباعاً (42) ، وليكن ما انتهجته بمثابة خارطة طريق ، لنا أن نطوعها كيفما شئنا بما يتفق والمحتوى القواعدي الخاص بنا ، وبما يلائم " عمر الدارسين ، ومستوى كفاءتهم ، وخلفياتهم الأكاديمية ، ومهاراتهم اللغوية ، والمستوى اللغوي الذي يتعلمونه ، وحاجاتهم ، وأهدافهم " (43) .

- التدرج المعجمي : في تقديم المفردات الجديدة ، سواء أكانت الجدة في " البناء ، أو النطق ، أو المعنى ، أو الدلالة ، أو كل ما سبق " (44) ، وفق ضوابط الأطر العالمية ، وهو ما نصّ عليه سوفي في مقدمة

(38) مقدمة المستويات الثلاث .

(39) مقدمة الحكايات الثلاث .

(40) مقدمة المستويات الثلاث .

(41) علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، ص 75 .

(42) " Police TV " ، ص 36 .

(43) المفردات والتراكيب اللغوية عبر المستويات اللغوية لدارسي العربية في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات ، ص 255 .

(44) المصدر السابق ، ص 252 .

مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها) العدد 7 المجلد 24 2023

سلسلته قائلاً : " أدرجت المفردات الجديدة (الأسماء ، والأفعال ، والمتلازمات اللفظية) في كل قصة بشكل تدريجي عبر المستويات وفق ضوابط الإطار الأوروبي " .

(2) التبسيط : إبداع وصنعة تتطلب إعادة صياغة الجمل وبخاصة المتداخلة والمتشابكة (45) ، وانتخاب أبسط الصور البلاغية ، في الباب الواحد : ف " بعض صور التشبيه أوضح من بعضها البعض ، والمجاز المفرد أبسط من المركب ، وصور الكناية تتفاوت خفاءً ووضوحًا ، تبعًا لبعدهم العلاقات أو قربها " ، أو من باب لباب ، ف " التشبيه أوضح من الاستعارة " (46) ، وتنحية الألفاظ الغريبة ، وقضايا التقدير والتأويل : تأجيلها للمستويات المتقدمة ، كل ما سبق يقيد " ألا يفسد التبسيط طبيعة النص ، ولا يغير من خصائصه الجوهرية " (47) .

ولنا أن نستعين بمواقع الشبكة العنكبوتية ، مثل : كاتب katteb ، والمقالة almaqalah ، وسمودين smodin ، ونتمس ما قدمته من خيارات الصياغة : (البسيطة ، أو المنقمة) ، ننتقي منها ما يدعم ، ونطرح منها ما يخالف الإبداع الأدبي .

(3) التقسيم : قسّم نبيل كل حكاية إلى نصوص لعدم إرباك القارئ بنص معقد ، ما بين ثمانية إلى عشرة نصوص ، وترأمت عناوين النصوص ببنيتها الجمالية لتبني حكاية متكاملة (48) ، مثال ذلك عناوين حكاية الأسد والفأر : " الفأر يخرج إلى الغابة مبكرًا ، احترس يفأر ، الفأر يضرب الأسد على أنفه ، الأسد يمسك الفأر من رقبتة ، الأسد يضحك من كلام الفأر ، الأسد يقع في شبكة كبيرة ، الفأر يريد أن يساعد الأسد ، الفأر يقرض الشبكة ، والأسد الآن حر " . وربما كان هذا النسق الجملي المطول استهلالًا تدريبيًا لمتعلم اللغة ، به ثحاك قريحته التوليدية .

(4) الترجمة : ذيل نبيل الحكايات الثلاث بترجمة ألمانية ، وهو أمر لا غرابة فيه ، فالسلسلة مقدمة للألمان ، لم يساعده في ذلك دراسته المتخصصة للغة الألمانية فحسب ، بل كانت إقامته على أرض ألمانيا عاملاً يضاف لما قبله .

وكثيرًا ما يلجأ غير المتخصص للترجمة الآلية ، وتتطلب ترجمة النص ابتداءً (حذف علامات الترقيم ، حذف الصور ، ضبط النص ، ... إلخ) ، والمراجعة انتهاءً ؛ لتجاوز مشكلات الترجمة ، وأشهر التطبيقات المستخدمة Google Translation ، Deeple Translate ، وغيرها كثير ، وامتاز البعض بالحفاظ على تنسيق الملف ، ك : Onlinedoctranslator .

ولنا أن نفعل الدور المؤسسي لأقسام اللغة العربية بإدارة مشاريع الترجمة ، وهو ما نطمح إليه ، يؤازر ذلك استخدام أدوات الترجمة المساعدة المسماة Cat Tools : اختصارًا لـ " Computer Assisted Translation " ، مثل : Wordfast ، OmegaT ، Memoq ، Trados Studio ... ، من مميزات هذه الأدوات : المطابقة بين النص المُدخّل والذاكرة الموجودة ، توحيد المصطلحات ، استدعاء الترجمات المشابهة ، المعالجة المتزامنة المنتسقة للمشاريع متعددة الملفات .

(45) الجملة العربية (مكوناتها ، أنواعها ، تحليلها) ، ص 145 - 150 .

(46) تدريس النصوص الأدبية لطلاب اللغة الثانية في المراحل المبندنة (ملاحظات حول الصعوبات والحلول) ، ص 243 .

(47) تعليم القراءة والأدب ، ص 486 ، وانظر : تبسيط السرد القصصي للناطقين بغير العربية (الوظائف ، الإشكاليات ،

المعايير) ، ص 31 .

(48) مقدمة الحكايات الثلاث .

(5) الأداء : سجّل نبيل الحكايات الثلاث بصوته باللغتين العربية والألمانية ، وسجّل كلّ من (الشيماء أحمد ، وندى عبد الحليم ، ونبيلة عز الدين ، ومحمد الزناتي) (49) صوتيات سلسلة تعليم اللغة العربية . وتتطلب مهمة الأداء الصوتي (50) : تنويع طبقة الصوت ، باستخدام (النبر ، والتنغيم ، والتعزيز ، والتزمين ، والوقف (51) . دعانا ما سبق ذكره أن نقرّ أن المهمة ليست بهيئة ، وأنها في حاجة إلى أن نستثمر مواهب الطلاب الإبداعية ، وأن نبحت عن بدائل تيسر تلك المهمة ، فلاح لنا في الأفق ، ما أمكنا الاعتماد عليه جزئياً : في تنقية التسجيلات الصوتية باستخدام Adobe Podcast ، أو كلياً : باستخدام Ttsmp3 ، أو Murf ، أو Listen2it ، أو Wellsaid ، وما علينا سوى اختيار ما راق لنا من أصوات التعليق المتاحة ذكوراً أو إناثاً ، بشرط ضبط بنية النص المُدخّل كخطوة استباقية ؛ لضمان صحة القراءة ، وخلوها قدر المستطاع من الأخطاء .

(6) الضبط : دفعاً للإبهام ، ورفعاً للاشتباه ، وتخليصاً للمعاني ، ودرءاً للالتباس الذي سيقع فيه القاريء المُتعلم لا محالة ؛ لذا يحرص الباني على الضبط ؛ ليشكّل هوية النص ، وله أن يستعين بمواقع الضبط ، مثل : (تشكيل tashkeel ، ومشكال Mishkal ، وغيرها) ، ويستفيد مما تقدمه من خيارات (التشكيل الكامل ، أو تشكيل أواخر الكلمات ، أو التشكيل الإلزامي ، أو تشكيل البنية الصرفية فقط) ، وإذا ما أراد فحص النص فله أن يقصد صحلي Sahehly وما شاكله ؛ ليتأكد من خلو النص من الأخطاء : (الإملائية ، والنحوية ، والشائعة) .

(7) التحليل : أي " تفكيك الوحدة التعبيرية ، وحل اشتباكاتهما ؛ لرصد خصائص الجزئيات وصفاتها وسلوكها في إطار الوحدة الكلية " (52) على : أ- المستوى التركيبي : مكّن نبيل القاريء من التراكيب الأساسية للمستوى المبتدئ ؛ فقدمها له في هيئة ملاحظات لكل نص - من نصوص الحكاية الواحدة - على حدة ؛ فامتلاك المتعلم لملكة اللغة يستدعي " معرفة قوانين هذه الملكة " (53) ، هذه المعرفة تُبنى بمقاربة النص ، ومحاكاة نسقه ، ومعاينة سياقه ، ومداومة تقصي دلالاته .

هذا وقد أطّرت التراكيب الوظيفية التي أنتجها النص أبعاد الزمان والمكان ، ومعاني (الظن والاحتمال ، الاستدراك والمخالفة ، التعليل والسبب ... إلخ) ، وتواشجت المتلازمات فكانت نسيجاً يحيك به متعلم اللغة خلفية نسقية ، يستدعي منها ما لاءم السياق ، وواءم المعنى .

وها هي دار نشر Macmillan تخصص في سلسلتها Explorers (54) جدولاً في نهاية كل قصة ، يحوي (أزمنة الفعل ، والروابط ، وحروف الجر ، والصفات ، والتراكيب الوظيفية ... إلخ) .

ب- المستوى المعجمي : يعدّ السرد القصصي مصدرًا من مصادر الدخل اللغوي Language Input ؛ لتشكيل حصيلة المتكلم اللغوية Language Intake (55) تراكمياً (56) .

(49) مقدمة المستويات الثلاث بتصرف .

(50) الأداء الصوتي وفنونه ، ص 132 .

(51) المصدر السابق ، ص 97 - 120 .

(52) التحليل النحوي (أصوله وأدلته) ، ص 15 .

(53) مقدمة ابن خلدون ، 3 / 1147 .

(54) Macmillan English Explorers Catalogue

مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها) العدد 7 المجلد 24 2023

رشح نبيل عددًا من المعاجم ثنائية اللغة ، يمكن استعانة القاريء بها ، وأثبتها في هامش أول قائمة معجمية Wortschatz بكل حكاية : معجم تصريف الأفعال العربية Konjugationslexikon arabischer Verben ، القاموس العربي للغة المكتوبة المعاصرة Arabisches wörterbuch für schriftsprache ، قاموس عربي ألماني " Hans Wehr " ، قاموس عربي ألماني " der gegenwart " ، " Günther Krahl " .

ونص أن عدد مفردات السلسلة ما يقارب الـ 800 مفردة (57) ، ما بين (تلازم لفظي ، وإفراد وجمع ، وتذكير وتأنيث ، وتركيب وتصريف) ، وخط القائمة على هيئة ثلاثة أعمدة : كُتبت المفردة في العمود الأول باللغة العربية ، والثاني : باللغة اللاتينية ، وترجمت في الثالث إلى اللغة الألمانية .

وما دام كان النهج استقراء التجارب العالمية ، ربما خطونا بالقوائم مدي أوسع ، وأفق أرحب ، بتعدد لغات الترجمة " Multi - Lingual Glossary " ، والقائمة تسع ذلك ، إذا أُفردت بملحق ، على غرار ما فعلته دار نشر MM ، في سلسلتها (Top Readers) ، بترجمة الكلمة الإنجليزية إلى سبع لغات مقابلة (اليونانية ، والفرنسية ، والإيطالية ، والبرتغالية ، والأسبانية ، والبولندية ، والتركية) (58) ، هذا الصنيع يستند لأيدولوجيات نفعية ، تجعل من التآليف السردية سلعة رائجة يتداولها القراء على نطاق أوسع ، ويعزز التداول بوتقة التآليف في سلاسل مطرزة بنسيج واحد .

أما سوفي فقدّم المفردات في المستويين (المبتدئ ، والمتوسط) مصورة في نهاية كل قصة أو حكاية ؛ لتضفي جاذبية وإيضاحًا للمعنى ، وفي المستوى المتقدم وظّف المفردات في سياق لغوي ، فالألفاظ " لم توضع لتعرف معانيها في أنفسها ، ولكن لأن يضم بعضها إلى بعض فيعرف فيما بينها " (59) ، وبلغ عدد كلمات السلسلة بشكل تقريبي على النحو الآتي (60) :

المستوى	الكلمات بالتكرار	الكلمات دون تكرار
المبتدئ	2281	1173
المتوسط	3764	1778
المتقدم	5701	2512
إجمالي الكلمات	11764	5463

هذا وقد يَسَّرَت خوارزميات الحوسبة مَهْمَةً تصميم القوائم المعجمية ؛ فكانت المعاجم الآلية بديلاً ناجحاً للمعاجم الورقيه ، سهلت الوصول إلى المفردة في أكثر من معجم في آن واحد ، مثل : معجم الرموز Arramooz (61) ، ووظّف بعضها إضافة إلى ماسبق الكلمة في سياقات ، مثل : المعجم المعاصر

(55) تبسيط السرد القصصي للناطقين بغير العربية (الوظائف ، الإشكاليات ، المعايير) ، ص 33 .

(56) تنمية الحصيلة اللغوية للناطقين بغير العربية (مرتبة حسب المستويات) ، ص 11 .

(57) مقدمة الحكايات الثلاث .

(58) على سبيل المثال : " The Creeping Man " ، " Jekyll and Hyde " .

(59) دلالات الإعجاز ، ص 539 .

(60) مقدمة المستويات الثلاث .

(61) من روافده : المعاجم التراثية (معجم المحيط ، لسان العرب) ، والمعاجم الحديثة (المعجم الوسيط ، معجم الأفعال العربية ، المعجم الغني) .

Lexicon.Alsharekh⁽⁶²⁾ ، والبعض بنى شبكة المترادفات والأضداد ، مثل : معجم الرديف Radif ، والبعض حلل البنية ، مثل : قطرب Qutrub .

ثالثاً : التدريبات : إذا كان فعل القراءة كـ " نشاط موجه من طرف النص " ⁽⁶³⁾ يشغل نسبة 10% من هرم الخبرة The Cone of Experience⁽⁶⁴⁾ ، فالدرية تتدرج نسبتها بدءاً من المناقشة (50%) ، مروراً بالممارسة (75%) ، وصولاً إلى تعليم الآخرين (90%) . وتدريب اللسان إزام ؛ فاللسان عضو " إذا مرنته مَرِنٌ " ⁽⁶⁵⁾ ، و " إذا اقلنت تقلبيه ، وأطلت إسكاته ، جسا وغلط " ⁽⁶⁶⁾ . هكذا قال علماء العربية .

وعى مؤلفو السلاسل ذلك ، فذُئِل كل نص من نصوص حكايات عربية بتدريبات متنوعة ، شملت (الكلمة ، والجملة ، والنص) ، وصيغت فيها رءوس الأسئلة بالألمانية فقط ، وطُرِّز بعض منها بأمثلة استرشادية توضح القاعدة ، وهو ما تتطلبه تعليمية اللغة لغير ناطقيها ، وبخاصة في المستوى المبتدي .
ووزعت أسئلة سلسلة تعليم اللغة العربية بالقصص والحكايات على ثلاثة أقسام ⁽⁶⁷⁾ :

(1) أسئلة الفهم والاستيعاب : هدفها معالجة القصة ، وتطوير مستويات الفهم لدى المتعلم ؛ فالقصة بمخططاتها السردية تلعب دوراً مهماً في الفهم القرائي واستيعاب النصوص ⁽⁶⁸⁾ ، وجاءت الأسئلة موضوعية في أكثر الكتاب ؛ لتكون أكثر فاعلية وتفاعلاً ، ولتراعي مستويات الذكاء المختلفة .

(2) أسئلة اللغويات : هدفها تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم من خلال مجموعة من المعالجات اللغوية ، مثل : الحقول الدلالية ، المفرد والجمع ، الأضداد ، التوظيف السياقي .

(3) أسئلة الإنتاج اللغوي : للمدخلات التعليمية ، ك : تعبير عن صورة ، أو بناء جمل وتراكيب ، أو حل إشكال لغوي ، أو تكوين متلازمات لفظية ، وتوظيفها في سياق جديد .

ولنا أن نسترشد باختبارات قياس الكفاءة اللغوية للناطقين بغير العربية في صياغة الأسئلة ، ك : اختبارات جامعة لبيزج بألمانيا Toafl ، والجامعة الأمريكية بالقاهرة APT ؛ تأسياً بما ذكرته دار نشر Penguin أن مستويات القراءة في سلسلتها تضم أنواع الأنشطة المتوافقة مع الاختبارات الدولية بما في ذلك : Flyers ، PET ، KET ، FCE ، CAE ، CPE ، TOEFL⁽⁶⁹⁾ .

وخلاف ما ذكرنا من موقعية التدريبات في السلسلتين عقب كل نص من نصوص حكايات عربية ، أو كل قصة وحكاية من سلسلة تعليم اللغة العربية ، خصصت Express ، وMM قسمًا للتدريبات Activity Section في نهاية بعض القصص ⁽⁷⁰⁾ ، أو ملحفاً Student's Activity Book في البعض الآخر ⁽⁷¹⁾ ، ولنا أن نتخير ما نراه الأنسب والأوفق ، وبما يتماشى مع أيولوجية التأليف المُعلَّنة .

⁽⁶²⁾ مربوط بثلاث معاجم تراثية : (لسان العرب ، القاموس المحيط ، تاج العروس)

⁽⁶³⁾ فعل القراءة (نظرية جمالية التجاوب في الأدب) ، ص 94 .

⁽⁶⁴⁾ (Audio – Visual methods in Teaching) , P. 42

⁽⁶⁵⁾ الكامل في اللغة و الأدب ، 2 / 17 .

⁽⁶⁶⁾ البيان والتبيين ، 1 / 272 .

⁽⁶⁷⁾ مقدمة المستويات الثلاث .

⁽⁶⁸⁾ استيعاب النصوص وتأليفها ، ص 17 ، وانظر : تمهيد كتاب تعليم الدماغ القراءة .

⁽⁶⁹⁾ Penguin Readers Hand book , P3

⁽⁷⁰⁾ على سبيل المثال : (Express Publishing) : " Around the world in 80 days " ص 74 – 93 ، " White

Fang " ص 56-75 ، (mm) : " Jekyll and Hyde " ص 52-71 ، " The Creeping Man " ص 68-87 .

مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها) العدد 7 المجلد 24 2023

وأسئلة من نوع ما أسمته دار نشر Compass في سلسلتها القراء الكلاسيكيين classic Readers (72) قبلية : Preview Questions ، وبعديّة Review Questions ، أو ما أسمته Oxford (73) : قبل القراءة Before Reading ، ووقت القراءة While Reading ، وبعد القراءة After Reading ، يشكّل ما أسماه بول ريكور " Paul Ricoeur " الدائرة التأويلية (74) ، يدور في فلكها قارئ ذو خبرة افتراضية ، انطلق قبل من مركزية أثر مفتوح الدلالة (75) ، فأتمّ بنيته بتداخلاته التأويلية ؛ فأول وفسّر ... إلخ ، وأسس لأفق جديد بجمالية تقيّه وتقبله .

- خَلَّتْ تدريبات السلسلتين - حكايات عربية ، وتعليم اللغة العربية - من أسئلة النصوص الموازية ، ك :
- (1) النصوص البصرية (الصور) : إلا ما ندر في سلسلة تعليم اللغة العربية بالقصص والحكايات في المستوى المبتدئ ، واقتصرت على سؤال : عبّر عن الصور بجملة مفيدة (76) ، ولو قارئاً الأمر بسلسلة ك Express ، لوجدنا استثماراً واعياً لقيمة الصورة ، بتفعيل إجراءات المزوجة ب (الكلمة ، أو الجملة ، أو النص) ، والوصف ، والتعليق ، والمقارنة ، وتعبئة الفراغات ، ... (77) .
 - (2) النصوص المحيطة التأليفية : كما أسمها جيرار جينيت " Gérard Genette " (78) ، ولنا في سلسلة Oxford خير شاهد ، كيف أوّلت عناية ب :
 - (3) العناوين : فكانت صياغة العناوين الجديدة ، وانتخاب عنوان من العناوين المقترحة ، ومزاوجة العنوان بالنص .
 - (4) الغلاف ، والمقدمة : فكانت أسئلة ما قبل القراءة السالفة الذكر .

في حين غابت المشاريع التواصلية عن السلسلتين ، كانت حراكاً نشطاً في السلاسل العالمية ، بدأ من النص ك " مشاركة فاعلة (79) ، وعزّز مبدأ التعاون التداولي ، واستهدف إنجاز مهام معينة وفق تصميم ، أو شكل معين (80) ، وهو ما حرصت عليه دار نشر Express في سلسلتها القراء الكلاسيكيين تحت عنوان (Projects) في نهاية كل قصة (81) .

-
- (71) على سبيل المثال : (Express Publishing) : " Robinson Crusoe Activity Book " ، (mm) : " The man in the iron mask Activity Book " .
- (72) على سبيل المثال : " Frankenstein " ، " Treasure Island " .
- (73) على سبيل المثال : " Drive into danger " ص 26-27 ، " Goodbye Mr Hollywood " ص 45-47 ، " Police TV " ص 30-31 .
- (74) في كتابه : نظرية التأويل .
- (75) وهو ما ذكره أمبرتو إيكو " Umberto Eco " في كتابه : الأثر المفتوح .
- (76) قصة رقم (3) ، (4) ، (6) ، (8) .
- (77) على سبيل المثال : " Around the world in 80 days " ص 74-93 ، " White Fang " ص 56-75 .
- (78) عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص) ، ص 65 .
- (79) "Critical Discourse Analysis : Critical Concepts in Linguistics" .
- (80) الذكاءات المتعددة (التأسيس العلمي) ، ص 66 .
- (81) انظر : " Mowgli " ، ص 90-91 ، " The War of The Worlds " ، ص 106 ، " The Phantom of the Opera " ، ص 106 .

ولم تفعلًا الكتابة الوظيفية في ميدان التدريب ، وسأكتفي بالتساؤل : لماذا خلتا من صنع كهذا ؟ ! ، بينما فعلت MM⁽⁸²⁾ ، و Express⁽⁸³⁾ كتابة (التقرير ، والرسالة ، والدعوة ، ... إلخ) .
رابعًا : الصورة : يؤسس الترميز المزدوج " Coding Dual " لـ " علاقات نسقية مركبة " ⁽⁸⁴⁾ يلجأ فيها النص إلى الصورة فيما يعجز عن تبليغه ⁽⁸⁵⁾ ، ويضع حدًا إزاء حرية مدلولات الصورة ⁽⁸⁶⁾ ، ويقع هذا ضمن ما يسمى بـ " الديناميات النفسية الخاصة بعمليات المشاهدة والتلقي " ⁽⁸⁷⁾ .
استلّت صورة غلاف حكايات عربية من ألبوم الصور الداخلية :



وتموّعت الصورة ببياض وسواد أسفل كل نص من نصوص الحكايات ، دعانا التقديم إلى أن نتساءل : هل أسعف لون الصورة نص الحكاية ؟ ، ربما كانت قراءة النص الآتي مقروئًا بالصورة كافية للإجابة عن هذا التساؤل : حكاية الأسد والفأر (Text 2) :

وفجأة رأى الفأر فراشة جميلة اللون ، فجرى وراءها وفي يده الشبكة الصغيرة . أخذت الفراشة تطير من زهرة إلى زهرة ، ومن شجرة إلى شجرة ، وأخذ الفأر يطاردها في كل مكان . حطت الفراشة على شيء بني كبير ، ما عرفه الفأر من قبل ، كان هذا الشيء البني أسدًا كبيرًا . احترس يا فأر .



(82) على سبيل المثال : " The Creeping Man " ، ص 68 – 87 ، " Jekyll and Hyde " ، ص 52 – 71 .
(83) على سبيل المثال : " Robinson Crusoe Activity Book " .
(84) Au dela de l analog - Metz Cristion - Optic – P.10.
(85) بلاغة الصورة (قراءة جديدة للبلاغة القديمة) ، ص 97 .
(86) المصدر السابق ، ص 97 .
(87) دراسة الثقافة البصرية ، مجلة فصول ، عدد 62 ، ص 164 .
مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها) العدد 7 المجلد 24 2023

آليات بناء سلاسل السرد الحكائي لتعليم العربية لغير ناطقيها
(استقراء السلاسل العالمية ، واستثمار الذكاء الاصطناعي)

وسلسلة بجودة سلسلة تعليم اللغة العربية بالقصص والحكايات بناء وإخراجاً ، تفنقر إلى غلاف يتوج عملاً يتصدر مع نظيره السابق ميدان التأليف في بابه :




أما الصور الداخلية فقد شغلت الجانب الأيسر من النص أعلى الصفحة ، وكانت بحاجة أن تشغل حيّزاً أكبر من فضاء الصفحة على غرار ما فعلته السلاسل العالمية ، بل ووصل بها الأمر أن تخصص للصورة صفحة كاملة ، فكانت الصورة نصاً موازياً للنص المكتوب ؛ استنتاجاً للمعنى بالمطالعة البصرية الاستباقية . على جانب آخر لم تُستثمر أرضية الصور في الغالب ، فالصورة " شكل وأرضية " (88) ، كما قال علماء الجشطلت ، فعناصر الصور فقيرة إلى حد كبير ، ولا توازي دقة تنظيم عناصر فضاء الصفحة ، كما هو موضح في الجدول :

المستوى المتوسط	المستوى المبتدئ		
عاطل أصبح غنياً	الطفل والأمير	الخروف المسكين	الأرنب الذكي
			

اقتران الصورة بالنص ، يحتم :

(1) التتابع : وفي غياب هذا تنافر ، مثال ذلك : لا علاقة لصورة الأمير بملامحه المذكورة في النص كما هو موضح في الجدول :

المستوى المتقدم (أمير يتزوج خادمة)	
	كان هناك أمير صيني يريد أن يتزوج

(2) الوضوح : وفي غياب هذا طمس ، مثال ذلك كما هو موضح بالجدول :

المستوى المبتدئ (عش العصفور)	
	

(88) علم نفس الجشطلت ، ص 85 .

مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها) العدد 7 المجلد 24 2023

(3) التوحيد : وفي غياب هذا اختلاف ، على سبيل المثال صور جحا في :

المستوى المتوسط		المستوى المبتدئ			
					

والتوحيد مطلب ليس ببعيد ، يعضده إذا ما طالعنا كتابًا في بابهِ كـ (نوادير جحا) لنبيل عثمان ، لوجدنا جحا لا بملاح واحدة فقط ، بل وبالملايس نفسها طوال الكتاب ، بدءًا من الغلاف :



وما دام المقام يعتريه صعوبات ، فماذا لو كان إنتاج الصور لا يتطلب سوى كتابة نص وصفي؟! ، وبضغطة زر نجد ما نرغب فيه ، بل ويمكننا تحسين جودة الصور ، وإجراء تغييرات بالحذف أو بالإضافة ، الإجابة حتمًا ستكون : ما السبيل إلى ذلك ؟ ، السبيل ارتياد مواقع : Draft ، Canva ، Magicstudio ، Deep Dream Generator ، Midjourney ، Photoroom ، Playground ، Pollinations ، Dall.e2 التابع لـ Openai ، Bluewillow الذي يعتمد على سيرفر Discord أو محرك البحث You ، وغيرها من المواقع ، والاستعانة بأدلة الإنتاج ، كـ : A Guide to Graphic Print Production .

النتائج

من آليات بناء سلاسل السرد القصصي :

1. تقييم تجارب الإنتاج محليًا وعالميًا : اعتمادًا على معايير المجالس الدولية المتخصصة في تقسيم المستويات اللغوية ، ومجال البحث مفتوح على مصراعيه ، وما اعتمدت عليه من سلاسل عربية (حكايات عربية ، تعليم اللغة العربية بالقصص والحكايات) ، وأجنبية (Oxford ، Express ، MM ، Compass ، Macmillan ، Penguin) ، لم يكن سوى عينة للدراسة ، ومجال المقارنة والمقابلة يتطلب توسيع العينات للوصول إلى نتائج تُضاف إلى ما توصلت إليه .
2. تعزيز مبدأ التعاون التداولي : في مؤسسات اللغة العربية ، خطوة في طريق دعم المشاريع الطلابية ، وتوظيف مواهبهم في ميدان الإنتاج ، وتأهيلهم لفرص العمل الحر .
3. انتخاب الأعمال الأدبية : وفق رؤية وفلسفة ، مفادها التدرج الدائري التركيبي والمعجمي ، بما يتفق والمستويات اللغوية المعيارية .

4. الاطلاع على الأدلة : ك :

- أدلة الشراء Catalogs : التي تتيحها دور النشر على مواقعها الإلكترونية ، للتعرف على (فلسفة النشر ، الإطار المرجعي المُنتخب ، خريطة توزيع القصص وفق المستويات اللغوية ، إحصاء عدد مفردات : المستوى الواحد words count ، والمفردات الرئيسية Headwords ، ... إلخ) ، مثال ذلك :

Compass Publishing Catalog 2023

Macmillan English Explorers Catalogue

Penguin Readers Hand book .

- أدلة التحرير : منها : دليل شيكاغو للأسلوب The Chicago Manual of Style .

- أدلة الطباعة : منها : A Guide to Graphic Print Production .

5. الاستفادة من ميزة فحص ما قبل الشراء : بالاطلاع على تقييمات المشترين Reviews ، وبخاصة المنتج الأكثر مبيعاً Best sellers ، والاطلاع على النماذج الكتابية والصوتية المتاحة ، على غرار ما فعلته Hueber على موقعها الإلكتروني ؛ فقد أتاحت عينة كتابية للحكايات الثلاث ، وعينة صوتية mp3 لحكاية الأسد والفأر باللغتين العربية والألمانية (89) .

6. الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي : في معالجة نصوص السرد الحكائي آلياً ، أسوة بإنتاج القصص الرقمية ، ولله در ابن جني حين قال : " أرأيت لو أن أحدنا عمل آلة مصوّتة ، وحركها ، واحتذى بأصواتها أصوات الحروف المقطعة المسموعة في كلامنا " (90) ، استشراف للمستقبل ، ولو كان بيننا اليوم لما تردد لحظة ، لاسيما أن مستويات التحليل اللساني (صوتياً ، وتركيبياً ، وصرفياً ، ودلالياً) أفادت من خوارزميات الحوسبة .

7. الاطلاع على كتب معالجة النصوص العربية آلياً : منها : العربية والذكاء الاصطناعي ، اللغة العربية والحاسوب ، والمعالجة الآلية للنصوص العربية ، وغيرها كثير في إطار المقاربة البنائية.

8. الاطلاع على اختبارات قياس الكفاءة اللغوية للناطقين بغير العربية : تأسيساً بما ذكرته دار نشر Penguin أن مستويات القراءة في سلسلتها تضم أنواع الأنشطة المتوافقة مع الاختبارات الدولية .

(89) <https://shop.hueber.de/de/e-usrati-arabische-gesch-fuer-anf-mp3-978-3-19-115269-7.html#musterseiten>

(90) الخصائص ، 456/2 .

مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها) العدد 7 المجلد 24 2023

مصادر البحث

- إسكاربيت ، روبير (1999) - سوسولوجيا الأدب - ترجمة : آمال أنطوان عرموني - عويدات للنشر والطباعة - بيروت - لبنان - الطبعة الثالثة .
- إيزر ، فولفغانغ (1995) - فعل القراءة (نظرية جمالية التجاوب في الأدب) - ترجمة : حميد لحمداني ، الجلاي الكدية - فاس - المغرب - مكتبة المناهل .
- إيكو ، أمبرتو (1996) ، الفاريء في الحكاية (التعاقد التأويلي في النصوص الحكائية) - ترجمة : أنطوان أبو زيد - المركز الثقافي العربي - الدار البيضاء - المغرب - الطبعة الأولى .
- بارت ، رولان (1994) - بلاغة الصورة - ترجمة : عمر أوكان - إفريقيا الشرق - المغرب .
- بلعابد ، عبد الحق (2008) - عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص) - الدار العربية للعلوم - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى .
- الثّهانوي ، محمد علي (1996) - كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم - تحقيق : علي دحروج ، مكتبة لبنان - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى .
- الجاحظ ، عمرو بن بحر (1998) - البيان والتبيين - تحقيق : عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - مصر - القاهرة - الطبعة السابعة .
- الجاحظ ، عمرو بن بحر (1964) - رسائل الجاحظ - تحقيق : عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - مصر - القاهرة .
- جاردنر ، هوارد (2005) - الذكاء المتعدد - ترجمة : عبد الحكم الخزامي - مصر - القاهرة - دار الفجر للنشر والتوزيع .
- الجرجاني ، عبد القاهر - دلائل الإعجاز - تحقيق : محمود محمد شاكر - مكتبة الخانجي - مطبعة المدني .
- ابن جني ، عثمان (1999) - الخصائص - تحقيق : محمد علي النجار - الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر - القاهرة .
- جيوم ، بول (1963) - علم نفس الجشطلت - ترجمة : صلاح مخيمر ، عبده رزق - مصر - القاهرة - مؤسسة سجل العرب .
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (2014) - المقدمة - تحقيق : علي عبد الواحد وافي - دار نهضة مصر - الطبعة السابعة .
- ديشين ، أندريه جاك (1991) - استيعاب النصوص وتأليفها - ترجمة : هيثم لمع - المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى .
- الراجحي ، عبده (1995) - علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية - دار المعرفة الجامعية - مصر - الإسكندرية .
- راضي ، عبد الحكيم (1982) - تدريس النصوص الأدبية لطلاب اللغة الثانية في المراحل المبتدئة (ملاحظات حول الصعوبات والحلول) - مجلة معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى - السعودية - عدد 1 .

- رشوان ، محسن - وآخرون (2019) - المعالجة الآلية للنصوص العربية - مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية - المملكة العربية السعودية - الرياض - الطبعة الأولى .
- رمضان ، هاني إسماعيل (2018) - تبسيط السرد القصصي للناطقين بغير العربية (الوظائف ، الإشكاليات ، المعايير) - مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية - عدد 44 .
- روجوف ، إيريت (2003) - دراسة الثقافة البصرية - ترجمة : شاعر عبد الحميد - مجلة فصول - الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر - القاهرة - عدد 62 .
- ريكور ، بول - نظرية التأويل (الخطاب وفائض المعنى) - ترجمة : سعيد الغانمي - المركز الثقافي العربي .
- السعيد ، المعتز بالله ، وآخرون (2019) - العربية والذكاء الاصطناعي " ، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية - الرياض - المملكة العربية السعودية - الطبعة الأولى .
- السيد ، أسامة زكي (2012) - نحو أداة موضوعية لتحليل وتقويم مضمون سيميائية الصورة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (رؤية تطبيقية مقترحة) - مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط - المجلد 28 - عدد 4 .
- عبادة ، محمد إبراهيم - الجملة العربية (مكوناتها ، أنواعها ، تحليلها) - مصر - القاهرة - مكتبة الآداب - الطبعة الثانية .
- عثمان ، نبيل - حكايات عربية (الأسد والفأر ، فريد والحمار العنيد 2019 م ، صقر الشيخ محمود 2022 م) - هويبر - ألمانيا - منشئ .
- ابن عربي ، محي الدين (1999) - الفتوحات المكية - تحقيق : أحمد شمس الدين - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى .
- علي ، نبيل (1988) - اللغة العربية والحاسوب - تعريب .
- ابن فارس ، أحمد (1993) - الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها - تحقيق : عمر فاروق الطباع ، مكتبة المعارف - بيروت ، لبنان - الطبعة الأولى .
- فتحي ، سويدي (المستوى المبتدئ ، الطبعة الثانية ، 2022 م) - (المستوى المتوسط والمتقدم ، الطبعة الأولى ، 2020) - تعليم اللغة العربية بالقصص والحكايات - دار سنابل - إسطنبول - تركيا .
- فش ، ستانلي (2004) - هل يوجد نص في هذا الفصل ؟ سلطة الجماعات المفسرة - ترجمة : أحمد الشيمي - المجلس الأعلى للثقافة - مصر - القاهرة - الطبعة الأولى .
- الفيهي ، عبد الواحد أولاد (2012) - الذكاءات المتعددة (التأسيس العلمي) - الطبعة الأولى .
- قباوة ، فخر الدين (2002) - التحليل النحوي (أصوله وأدلته) - لونجمان - مصر - الجيزة - الطبعة الأولى .
- الكفاوين ، هاشم عبد السلام (2021) - الأداء الصوتي وفنونه - معهد الجزيرة للإعلام - الطبعة الأولى .
- الميرد ، محمد بن يزيد ، (1997) - الكامل في اللغة والأدب - تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم - مؤسسة الرسالة - دار الفكر العربي - مصر - القاهرة - الطبعة الثالثة .

- مجلس أوروبا ، مجلس التعاون الثقافي (2008) - الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات (دراسة .
تدريس . تقييم) - ترجمة : علا عادل عبد الجواد وآخرون - دار إلياس العصرية للطباعة
والنشر.
هولب ، روبرت (2000) - نظرية التلقي - ترجمة : عز الدين إسماعيل - المكتبة الأكاديمية - مصر -
القاهرة .
الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (SDAIA) (2022) ، بالتعاون مع مجمع الملك سلمان
العالمي للغة العربية - معجم البيانات والذكاء الاصطناعي (إنجليزي - عربي) - السعودية - الطبعة
الأولى .
أبو الوفا ، السيد عزت (2022) - تنمية الحصيلة اللغوية للناطقين بغير العربية (مرتبة حسب
المستويات) أكثر من 5000 مفردة وتعبير لغوي فصيح في سياقاتها اللغوية - دار كنوز المعرفة
للنشر والتوزيع - عمان - الأردن - الطبعة الأولى .
ويليس ، جودي (2015) - تعليم الدماغ القراءة (إستراتيجيات تحسين الطلاقة والمفردات والاستيعاب) -
ترجمة : سهام جمال ، العبيكان - السعودية - الطبعة الأولى .

Abu El Wafa, El Sayed Ezzat (2022) - Development of the vocabulary of non-Arabic speakers (arranged by levels) More than 5000 vocabulary and eloquent linguistic expressions in their linguistic contexts - Dar Konooz Al Marefa - Amman - Jordan - First Edition .

Al Faqih, Abd Al Wahid (2012) - Multiple Intelligences (Scientific Foundation) - First Edition .

Al Jahiz, Amr Ibn Bahr (1964) - Al Jahiz Letters - edited by : Abd El Salam Haroun - Al khanji Library - Egypt - Cairo .

Al Jahiz, Amr Ibn Bahr (1998) - Al Bayān wa Al Tabyīn - edited by : Abd El Salam Haroun - Al khanji Library - Egypt - Cairo - Seventh Edition .

Al Jurjani, Abd Al Qahir - Dalā'il al I'jaz - edited by : Mahmoud Shaker - Matbaaet Al Madany .

Al Kafawin, Hashem Abd Alsalam (2021) - Vocal Performance and Its Arts - Al Jazeera Media Institute - First Edition .

Al Mubarrad, Muḥammad Ibn Yazīd (1997) - Al Kamil in Language and Literature - Edited by : Muhammad Abu Al Fadl Ibrahim - Dar El Fikr El Arabi - Egypt -Cairo - Third Edition .

Al Rajhi, Abdo (1995) - Applied Linguistics and Teaching Arabic - Dar Almaarfa Algamaia - Egypt - Alexandria .

- Al Saeed, Al Moataz Billah and others - Arabic and Artificial Intelligence - King Abdullah Bin Abdulaziz Intl Center for the Arabic language - Saudi Arabia - Riad - First Edition .
- Al Sayyid, Osama Zaki (2012) - Towards an objective tool for analyzing and evaluating the content of image semiotics in books teaching Arabic to non native speakers : (a proposed applied vision) - faculty of Education Journal - Assiut University - Vol.28 - Issue 4 .
- Ali, Nabil (1988) - Arabic Language and Computer - Tareeb .
- Belabed, Abdelhak (2008) , Seuls (Gérard Genette) - Arab Scientific Publishers - Beirut - Lebanon - First Edition .
- Deschênes, André -Jacques (1991) - La Compréhension et la Production de textes - Translated by : Haitham lam - The University Foundation for studies , Publishing and Distribution - Beirut - Lebanon - First Edition .
- Eco, Umberto (1996) - The Role of the Reader : Explorations in the Semiotics of Texts - Teanslated by : Antoine Abou Zeid - Arab cultural Center - Casablanca - Morocco - First Edition .
- Escarbit, Robert (1999) - Sociologie De La Litterature -Translated by : Amal A. Aramouni - Editions Oueidat - Beirut - Lebanon - Third Edition .
- Europe Council , Culutral Cooperation Council (2008) - Common European Framework of Reference for Languages (Study , Teaching , Evaluation) – translated Ola Adel and Others - Elias Modern Publishing House .
- Fathi, Suwaifi - Teaching Arabic Language by Stories and Tales - (Beginner Level 2022) (Intermediate and Advanced Level 2020) - Dar Senabel – Istanbul - Turkey .
- Fish, Stanley (2004) , Is There a Text in This Class ? The Authority of Interpretive Communities - Translated by : Ahmed Al Sheemy – Supreme Council of Culture - Egypt - Cairo - First Edition .
- Gardner, Howard (2005) - Multiple Intelligences - Translated by : Abdel Hakam - Egypt - Cairo - Dar Alfajr .
- Guillaume, Paul (1963) - Gestaltpsyeology - Salah Mekhemar , Abdo Rizk - Egypt - Cairo - Arabicpdfs .
- Holub, Robert (2000) - Reception Theory - Translated by : Ezz El Din Esmail - Academic Library - Egypt - Cairo .

- Ibn Arabi, Mohy Al Din (1999) - Al Futuhat Al Makkiyya - Edited by : Ahmed Shams Al Din - Dar Al kotob Al Ilmiyah - Beirut - Lebanon – First Edition .
- Ibn Faris, Ahmed (1993) - Al Ṣāhibī fī fiqh Al Lughha Wa Sunan Al ‘Arab Fī Kalāmihā - edited by : Omar Frouk Al tabbaa - Al Maaref Library - Beirut - Lebanon - First Edition .
- Ibn Jinni, Uthman (1999) - Al Khasais - edited by : Mohammad Ali El Nagar , Egypt , Cairo .
- Ibn Khaldun, Abd Ar Rahman bin Muhammed (2014) - Muqaddimah - edited by : Ali Abd Al Wahid Wafi - Nahdet Misr Group - Seventh Edition .
- Iser, Wolfgang (1995) - The Act of Reading : A Theory of Aesthetic Response - Translated by : Hamid Lahmidani - Fes - Morocco - Almanahel Library .
- Obada, Muhammad Ibrahim - Arabic Sentence (components , types and analysis) - Egypt - Cairo - Library of Arts - Second Edition .
- Osman, Nabil - Arabische Ceschichten für Anfänger (Der Löwe und die Mause , Farid und der störrische Esel 2019) - (Der Falke von Scheich Mahmud 2022) - Hueber - Germany - Munich .
- Parthes, Ronald (1994) - Rhetoric of the image - Translated by : Omar Okan - Africa Orient - Morocco .
- Qabawa, Fakhr Al Din (2002) - Syntactic Analysis Its Origins Evidence - Longman - Egypt - Giza - First Edition .
- Radi, Abd Al Hakim (1982) - Teaching literary texts to second language students in the beginning stages (Notes on difficults and solutions) - Journal of the Arabic Language Institute – Umm Al Qura University - Saudi Arabia - Issue 1 .
- Ramadan, Hany Ismail (2018) - Simplifying Novel Narrative for non Arabic speakers : (functions, problems and standards) - Generation Journal of Humanities and Social Sciences - Issue 44 .
- Rashwan, Mohsen and others - Automated Processing of Arabic Texts - King Abdullah Bin Abdulaziz Intl Center for the Arabic language - Saudi Arabia - Riad - First Edition .
- Ricoeur, Paul - Interpretation Theory : (Discourse and the Surplus of Meaning) - Translated by : Saeed Al Ghanimi - Arab cultural center .

- Rogoff, Irit (2003) - Visual Culuture study - Translated by : Shaker Abdel Hamid - Fosul Magazine - General Egyptian Book Organization - Egypt - Cairo - Issue 62 .
- Saudi Authority for Data and Artificial Intelligence (SDAIA) (2022) - In cooperation with the King Salman International Academy for the Arabic Language - Data Dictionary and Artificial Intelligence (English - Arabic) – First Edition .
- Thanvi, Mohammad Ali (1996) - Kashaf Istilahat Al funun Wa Al 'ulum - Edited by : Ali Dahroog - First Edition .
- Wilis, Judy (2015) - Teaching the Brain to Read : (Strategies for Improving Fluency , Vocabulary and Comprehension) - Translated by : Seham Gamal - Obeikan - First Edition .

المصادر الأجنبية

- Compass Publishing Catalog 2023
- Dale, Edgar (1954) - Audio - Visual Methods In Teaching - The Dryden Press - New York .
- Defoe, Daniel (2008) - Robinson Crusoe (Activity Book) - Express Publishing - UK .
- Border, Rosemary (2008) - Drive into danger - Oxford Bookworms - UK .
- Doyle, Arthur Conan - The Creeping Man - mmpublications - UK.
- Dumas, Alexandre (2007) - The man in the iron mask (Activity Book) - mmpublications - UK .
- Einsohn, Amy - The Copyeditor's Handbook (a Guide for Book Publishing and Corporate Communications) - Third Edition - University of California Press.
- Escott, John (1997) - Goodbye , Mr Holywood - Oxford Bookworms - UK .
- Fink, Ekkehart Schmidt (2001) - Nabil Osman : Vom Deutsch zum Arabischlehrer .
- <http://aid.schmueller.de/index.htm?http://aid.schmueller.de/2001-2/portraits.htm>
- Jebsen, Ken (2014) - KenFm im Gespräch mit : Dr. Nabil Osman .
- <https://apolut.net/nabil-osman/>

- Johansson, KAJ and others (2011) - guide to graphic print production - Wiley Publisher - Third Edition .
- Kipling, Rudyard (2008) - Mowgli - Express Publishing - UK .
- Leroux, Gaston (2008) - The Phantom of the Opera - Express Publishing - UK.
- London, Jack (2008) - White Fang - Express Publishing - UK .
- Macmillan English Explorers Catalogue.
- Marcus, Ben (2014) - The Jacket Designer s Challenge : To Capture A Book By Its Cover .
- <https://www.npr.org/2014/10/16/345548582/the-jacket-designers-challenge-to-capture-a-book-by-its-cover>
- Penguin Readers Hand book .
- Robbers, Yuri - Annemarie,Skjold - Creating Book Covers using PSTricks - The PracTEX Journal - No.1 - P2 .
- Shelley, Mary (2014) - Frankenstein - Compass Publishing - UK .
- Stainton, Elsie Myers - The Fine Art of Copyediting - Second Edition - Columbia University Press .
- Stevenson, Robert Louis - Jekyll and Hyde - mmpublications - UK .
- Stevenson, Robert Louis (2014) - Treasure Island - Compass Publishing - UK .
- The Chicago Manual of Style (The Eessential Guide for Writers , Editors and Publishers) - Seventeenth Edition .
- Toolan, Michael (2002) - Critical Discourse Analysis : Critical Concepts in Linguistics - London - Routledge .
- Verne, Jules (2008) - Around The World in 80 Days - Express Publishing - UK.
- Vicary, Tim (2000) - Police TV - Oxford Bookworms - UK .
- Wells, Herbert George (2017) - The War of Worlds - Express Publishing - UK .
- Wolff, Erwin (1971) - Der Intendierte Leser - Poetica - Volume 4 - Issue 2 .